

— ٢٥٠ —

وهذا مما أوصى به الإسلام (إن الله تعالى أوحى إلى أن تواضعوا حتى لا يغنى أحد على أحد ، ولا يفخر أحد على أحد) .

(٤٧) وكل جماعة لم تكن على الأمر الذي يجب أن يكون ، فإنها تقوم . وكل فساد عودنا الإسلام ألا نياس من علة . وعلى الناس أن يتفألوا ولا يياسوا (إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم) .

(٤٨) ولا يصح أن يكون الناقد سلبيا ، بل عليه أن يندمج فى مجتمعة ليصلحه . ولأمر ما قرر الإسلام وجوب الصلة بين أفراد المجتمع . وفى الحديث : (فن هجر فوق ثلاث فمات دخل النار) .

(٤٩) ويجب أن تتجنب المضايقات التى لا تليق . خصوصا بين الأصحاب فى جلساتهم (إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى إثنان دون الثالث) خ ح (الأحكام) ص ١٥٧ .

(٥٠) ويعنى الإسلام بحسن مظهر الأفراد . ويروى أن رجلا جاء حالقا نصف شعره — فقال له النبى : (إحلقوه كله ، أو اتركوه كله) .

(٥١) ومن النساء من يفعلن برؤوسهن ما ينكره الإسلام (لعن رسول الله الواصلة (١) ، والمستوصلة (٢) ، والواشمة (٣) ، والمستوشمة (٤)) .

(٥٢) كما روى . (لعن الله الواشحات ، والمستوشحات ، والمتنمصات (٥))

(١) التى تصل شعرها .

(٢) التى يفعل بها وصل الشعر .

(٣) الواشمة هى التى تجرح نفسها عند المصيبة .

(٤) التى تطلب من غيرها أن تغزها .

(٥) التى تأخذ من شعرها حاجب غيرها وترققه لبصر حسنا . أو تطلب من غيرها ذلك .